من دروس المسجد الحرام -رمضان6341هـ

الزيادة على إحدى عشرة ركعة في التراويح

عبدالمحسن الزامل

اخونا يسأل يقول ان صلاة صلاة الليل جاءت الحديث احدى عشر ركعة وتصلي الان عشرين ثلاثين وهذا مخالف في الحديث الصحيح نقول لا لا يعني هذا القول بان صلاة احدى عشرة انها لا يزياد عليها في الحقيقة لا يكاد يعرف عن السلف - 00:00:00

القوم او تشد في هذا من قولنا انه يعني التشديد فيه اذا قول لا يعرف عن السلف. ان كان قال احد ينكر الماء عن العلم كثير ما احد يحيط به - 00:00:20

قال احد لكن التشديد في هذا والقول بان مثلا خلاف السنة ليس بصحيح. خلاف ما عليه السلف وخلاف الاخبار الصحيحة خلاف فعل عمر رضي الله عنه هو الصحيح حتى دعا هذا القوم يعني بعض من قال دعاه ان يتكلم في الرواية الصحيحة عن عمر في عشرين - 00:00:30

ويجعل الرواية يراعيهم واحدى عشر. رواية عشرين علوم اصح من رواية احدى عشرة. اصح ان لم تكن مثلها فلا يسد دونها. يعني اقل شيء اننا يعني نسلم بها لو هذا نقول فعل هذا وهذا. رواية اصح وجاءت من اكثر منطلق - 00:00:50

عمر بعشرين ركعة. اما حديث عائشة ليس بها ان النبي عليه الصلاة والسلام قال صلاة لا يحدى عشر. انما قالت عائشة ما وسلم ما زاد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه احدى عشر ركعة. في رمضان وفي غيره. وقالت ايضا يوصيك - 00:01:10

في في احاديث اخرى جاء عنها انها قالت كان يصلي سبع وتسع وجاء عنها ثلاث عشر ركعة ثلاثة عشر ركعة واختلف في عائشة من حيث الجملة اختلف عنها اختلاف كثير. وقاعدة اهل العلم اذا اختلف عن راوي يرجع الى الاخبار التي لا اختلاف فيها. جاء عن احدى عشر - 00:01:30

هادي راها بوسلامة. وجا عنها ولاية القاسم. ولاية عروة بن الزبير. ورووا عنها ثلاثة ثلاثة عشر ركعة. واحد عشرة ركعة واذا كانت اخبار عنهم مختلفة رجع لاخبار اخرى وهي قالت ما زاده طيب ما زاد هل الرسول عليه السلام حينما - 00:01:50

هل هذا يدل على عدم الزيادة؟ ما يمكن ما يمكن يفهم هذا احد من العلم ان يقول قول عائشة ما زاد ان من يقول هذا؟ هذا بعيد. يعني حينما يتأمل انسان ان نجعل احاديث كثيرة مصلى ركعتين ثم ركعة - 00:02:10

ثم ركعتان ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر. عليه الصلاة والسلام. وينقل عنه في الاخبار الصحيحة. وثم نتأول هذه الاخبار بانها ليحتمل انها الركعة التي تفتح بها الليل. انا او انها الركعة او او انها او انها - 00:02:30

راتبة العشاء. احتمالات يعني لا يمكن ان تربى الاخبار. لو فرض احتمال صحيح. هذا في هذا النوع. لا يمكن ترد بالاخبار الصحيحة. ولا الركعة التي يفتتح بها الليل طيب اذا دل على ان صلاة الليل انها من صلاة الليل من صلاة الليل فهي معدودة منها - 00:02:50

وصلاة الليل قد تكون قصيرة وقد ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزيد عن احدى عشر الا ان ترتكب ركعتين او الصلاة احدى عشر ركعة الا ان يزيد ركعتين - 00:03:10

نحو ذلك حديث ابن عمر في الصحيحين جاء هريرة قال صلاة الليل مثنى مثنى انت لو الف شخص ادخلوا مثنى مثنى ايش معنى ذلك؟ ادخلوا الى احدى عشر واحد او ادخلوا مثلا يعني ادخلوا - 00:03:20

هذي لغة ثم قال في نفس الحديث قال فاذا خشيت الصبح صلي مذنبا فاذا مد الصلاة الى الصبح وقال لابي عمرو ابن عبسة ذكر الصلاة والنصب محظورة مشهودة حتى يعني حتى يصلي الفجر. هذه ادلة واضحة وبينة. ومثل هذا الامر ليكون خلاف - 00:03:40

لابد ان يكون شيء واضح بين كما قول عن السلف في هذا من الاذان لا من الصحابة ولا غيره كله دال على جواز ثم لا يعقل ايضا حتى

لا يمكن يقال انك اذا اردت السنة فلا تزد عشر. يقول الانسان انا طيب انا ما اريد ان اصلي اصلي - 00:04:10
يعني ساعة ساعتين من الليل اريد اصلي كم اصلي؟ باقي احدى عشر ما استطيع يا اخي انا ما اريد ان اصلي من كل ركعتين صلاة خفيفة نمنع النبي عليه الصلاة خير موضوع. فمن شاء استقل ومن شاء استكثر. الصلاة فاقوى. الاخبار - 00:04:30
كثيرة في اطلاق الصلاة وانها مشروعة ثم ايضا لو قلنا احدى عشر فقعة فالمعنى بعد ذلك نهي والنبي حدد اوقات بعد الفجر بعد العصر الى ارتفاع الشمس الى غروب الشمس. هذا وقت النهي. وليس هناك وقت نفس. اذا قلنا - 00:04:50
من صلى احدى عشرة ركعة بعد ذلك ينهى عن الصلاة. هذا ليس بصحيح لاخبار ولا المعنى ولا الاثار عنه عليه الصلاة والسلام صلاة الليل متى متى؟ نعم. هل حدد معين؟ حدد عدد معين في الصلاة يعني قد تصلي مئة ركعة. طيب - 00:05:10
عشرين صلاة الليل بارك الله فيكم عائشة جزاك الله خير. هذا من كلام عائشة في صحيح مسلم تقول عائشة كان عليه الصلاة والسلام اذا لم يصلي من الليل لمرض او نحو صلى من النهار ثنتي عشر - 00:05:30
صلاة ركعة هل معنى ذلك اننا لا نزيد على ستة عشر ركعة في النهار؟ هذا حجة عليك ايضا. لو ان انسان تقول يعني ما يزيد عن اثنتي عشر ركعة. يعني هل في النهار ايضا؟ والنبي يقول لعم عبسة ثم صلي فان الصلاة محظورة - 00:06:10
مشهودة حتى يستقل الظنون. فاذا كان قولها في احدى عشرة ركعة اذا نقول صلاة من النهار. ثنتي عشرة الف وزيادة عليها من صلاة الليل احدى عشر وهذا لا قائل به لا قائل به ايضا. نعم. جزاك الله خير. ارفع الصوت. حقيقة - 00:06:30
بلال حديث بلال هذا هذا يقول يقول يا بلال اخبرني بارجى عمل عملته فاني سمعت دف نعليك في الجنة. قال يا رسول اني لم يصبني حدث قط الا صليت ما كتب الله - 00:06:50
حديث بريدة عند ابي الترمذي بسند صحيح انه قال الا صليت ركعتين يعني كلما احدث يعني هذي سنة يسمونها سنة انه سنة الوضوء الا صليت ما كتب الله آآ لي. وهذا ايضا جزاك الله خيرا. دليل ايضا ما شاء الله. يعني اذا قال لو اصاب - 00:07:10
بالليل فصلى صلى ما كتب صلى ما كتب الله له. صلى يعني له حدث في الليل يصلي ما كتب الله له ولو كان كثيرا. فالحديث في هذا كثيرة ولله الحمد. نعم. ارفع الصوت. كيف؟ الذي قال - 00:07:30
هذا ربيعة بن كعب الاسلمي هذا صحيح مسلم هذا حديث ربيعة من اسلمي انه قال سلني يا ربيعة قال اسألك قال او غيرك قال هو ذاك قال فاعني على نفسك بكثرة السجود فاعن نفسك في السجود. نعم احاديث كثيرة في هذا كلها تدل على مشروعية - 00:07:50
والصلاة وانها خير موضوع في كل ظن ما اطلق. ما قال مثلا احدى عشرة في الليل مثلا ثم هذا ايضا من قول عائشة من قولها رضي الله عنها ولهذا القول لا احد لا يكاد يعمل به احد يعني اه يعني ممن النظر يمكن بعضهم يتقلد هذا القول من اهل العلم - 00:08:10
جهاد فله اجره على اجتهاده. ومن قلده بذلك يريد بذلك السنة مأجور على اجتهاده. لكن الانسان ينظر في السنة. ينظر والعود احمد. والحق قديم. الحق قديم. من شاء رجع اليه. احسنت. احسن الله اليكم وبارك فيكم. نعم يا شيخنا - 00:08:30
يمكن هذا ان كان كلامه وهذا نعم ذكر يقول اخطأ باتفاق لا لا نعم هذي هذي يعني هذي مسألة يعني نعم يعني المقصود يعني هذي مسألة ومسألة تكون انسان لا يصلي مع الناس هذا يعني هذا من الخطأ في الحقيقة. يعني - 00:08:50
والمشاقة يعني لا ينبغي للانسان حينما يصلى في المسجد وان كان تركها بسبب يعود اليه مثلا اما اذا تركه يعتقد ان هذا خلاف السنة. فهذه يترتب عليه مشاقة ومخالفة. ومثل ما تقدم انه انه - 00:09:40
مسعود رضي الله عنه قال حسبنا من المربعة ركعتا. ثم في الصحيحين وعند ابي داوود قال باسناد صحيح. قال الخلاف شر. الخلاف شر ثم صلى مع عثمان رضي الله عنه مع ان الاتمام مخالف للسنة لكن اجتهد وتأول رضي الله عنه فله اجره ولهذا قال - 00:10:00
لما قيل للعروة عن اتمام عائشة قال تأولت كما تأول عثمان. تأول رضي الله عنه واجتهد. ومع ان الصحابة عثمان مسعود معه خاله الا انهم ايضا وافقوه بالفعل. كراهية المشاقة بالجملة هذه مسألة صلاة احدى عشر - 00:10:20
الليل في رمضان وغير رمضان هذه لا اشكال ولا تردد فيها لا اشكال ولا ترددا فيها عند اهل العلم انه لا بأس بذلك من الصلاة والزيادة في ذلك والنبي عليه الصلاة والسلام لما عبد الله بن عمرو بن العاص لما استدعاه كان يصلي الليل كله - 00:10:40

النهار وقال النبي صل صلي وانا ما قال كم تصلي؟ احدعش ركعة عشرين ركعة لو كان من الدعاء امره ان يصلي وينام وقال عليه الصلاة والسلام يحري الثلاثة في الصحيحين انس لما جاء اولئك الثلاثة قال لا اكل الطعام ابدا لا اتزوج النساء - 00:11:00
لا انام الليل قال لكني اصلي وارقد وانام اصلي وارقد واكل لحم ولم يقل اصلي احدى عشر في مقام التعليم يحتاج النظر ما قال صلوا صلوا وارقدوا يرقد يصلي ونشاط ثم يرقد ثم يصلي ثم يرقد ما قال - 00:11:20
تصلي احدى عشر ركعة ولا تزيد عليه. هذا احاديث قليلة تحتاج الى الوضوء. تحتاج الى بيان. ومن قواعده المتفق عليه ان تأخير البيان عن وقت الحاجة وهذا امر خبي يعني صلاته في الليل احدى عشر ركعة في خاصة في ذلك الوقت لا يعلمها الناس الا بعلمه الا بتعليمه عليه الصلاة - 00:11:40
هم انها لا يعلمون سر عمله. فلو كان هذا الامر الذي اسر به من امر المشروعين ويبين انه يبينه ناس عليه الصلاة والسلام والا ان يظهر الناس او ان يقول ذلك بالقول ايضا اذا انضاف الى ذلك انه - 00:12:00
اخبار عدة يرشد الى الصلاة ويحث عليها ويسأله بعض الناس ويرشد بعض الناس الى ان يخف عن نفسه اذا بلغ انه كان يصلي اليه ولا يقول له انت خالفت السنة سنتي كذا الا ازيدها فكلما تأملت هذا ظهرت لك ادلة كثيرة تتبع هذا - 00:12:20
اخبار ما اقول في لا في الصحيحين. يعني لو تتبعنا قد يظهر ادلة اخرى غير هذه الادلة. نعم. نعم نعم قم الليل الا قليلا. كذلك يعني هو عليه والصلاة والسلام المقصود ان قيام الليل وصلاة الليل انما الذي نهي عنه. هو التشديد الذي نهى عنه هو التشديد - 00:12:40
او ان يعني يكلف نفسه حتى ينام حتى ينام من الليل اي حتى ينام في صلاته. ولهذا قال عليه اذا صلى احدكم فنعس فليرقد يعني يستغفر لعله يستغفر يسب نفسه نهى الانسان يصلي - 00:13:20
نهى ان يقرأ القرآن هذا نهى عنه. نهى عن ذلك الحال. ونهى ان يشد الانسان رأى حبلا ممدود زينب قال يصلي احدكم نشاطه فاذا ضعف الارض او قال فاذا نام او - 00:13:40
وقال في حديث لما قال اكلفوا من العمل ما تطيقون. اكلفوا. فوالله لا يعني الانسان ما دام شيء قوة على العمل قوة على العبادة يعمل. يصلي. لا يشدد على نفسه. لا يكلف نفسه. الشيء الذي يمل كما قال عمر - 00:14:00
لا تبرروا الله الى عباده. يعني يقوم احدكم فيصلي الناس فيمل الناس. نعم نعم اي حديث؟ ما جعل سبق لشهرين؟ اقول تقول جزاك الله خير يعني تقول ما زاد الرسول صلى الله عليه وسلم؟ هذا بحسب علمها. الرسول زاد. ان تقول ما زاد؟ طيب هي تقول هي تقول - 00:14:20
انه ما صام العشر قط. انتبهوا يا اخواننا. وتقول ما زاد. هل النفي هذا حجة على غيرها؟ العلماء كما يقولون اذا نفى الصحابي شيئا واثبته غير حجة مع المثبت. عمر رضي الله عنه طيب سنة الضحى وش حكمها - 00:15:00
نعم هذا الاخوان اللي ذكرناها كلها مثبتة وينها الاخوان اللي كان المطر انتبهوا يا اخوان انتبهوا يا خالي انتبهوا يا اخوان استحي جزاك الله خير استرح ما زاد الرسول هي رضي الله عنها - 00:15:20
تثبت علمها. تقول ما صام العشر قبل؟ تصوم العشر ولا ما تصوم العشر؟ تقول ما صام العشر ذي الحجة. نصومها ولا ما نصومها تقول عائشة ما بعض الناس تكلف قسمه وبدعة والعياذ بالله يعني هذا يعني بعضنا شطط احيانا يوقن - 00:15:40
تقول ما صامها؟ هل نصومها؟ نصومها. ويكاد يكون محلل ولم يذكر خلاف. عائشة رضيت كغيرها من الصحابة. ابن عمر يقول انهما نفى صلاة الضحى وان الرسول ما صلى ابو بكر ما صلى عمر يصلي الظهر ولا ما اصليها؟ نفى علمه نفى علمه ثم عائشة نفت نفيا - 00:16:00
ليس محصور نعم نعم يعني هذا خارج بيته تقول رضي الله عنها يعني عائشة ما زاد عائشة لها ليلة واحدة والباقي عند ازواجه في اخر الامر كان لها ليلتان سوداء ليلة سوداء وليلتان وتنفي هل يمكن ان نأخذ الافيات من سائر الليالي - 00:16:20
في الشيء ان كان احدى عشر ركعة المعنى في الذي رأته وشالته. لا يمكن ان ان تنفي صلاته في بغير ميتها عليه خاصة ان غيره ابن عباس في بيت خالته ميمونة اثبت ثلاث عشرة ركعة ثلاث - 00:16:50

ومجاهد معه اثبت ثلاثة عشر ركعة. فاذا اخذنا بهذا اضطربت علينا الامور. وتضاربت الاخبار خاصة ان هذا من قولها كثير من الصحابة قد ينفي شيء ويثبت غيره الا اذ يقول العلماء اذا كان النفي محصورا اذا كان النفي - 00:17:10

محصور الذي المحصور هذا حجة مثل قول ابن عمر في الصحيحين في انه رفع عليه الصلاة والسلام يديه الى حين كبر وحين وحين ركع وحين رأى ولم يفعل ذلك في السجود. وفي لفظه اذا نزل للسجود لبى عليك السجود - 00:17:30

هذا قال العلماء انه نفي محصور لانه يصلي مع النبي وسلم ورأى صلاته ومنهم من نازع قال لا تشرع رفع اليدين اذا اردت ان تسجد وترفع من السجود وذكروا حديث ابن الزبير حديث ابن عباس حينما كان ابن الزبير يرفع في السجود - 00:17:50

ابو داوود فقيل ابن عباس في ذلك قال سنة والخبر في سنده اخر لكن الشأن ان النفي عند اهل العلم ليس حجة عليه لان من حفظ حجة على ما يحفظ هذا خلاف الادلة العامة في هذه المسألة واللي دل عليها المعنى ثم هذا الاصل العظيم - 00:18:10

والذي هو عدم الزيادة عن عشر ركعة. هل يكتفى به مثله؟ لا يمكن مع عموم الاخبار وصراحة الاخبار. لا يمكن ان يترك الامر الى هذا واننا نضلل الامة كلها يعني ونقول ان هذا بدعة او ان هذا هذا من الشيء البعيد جدا - 00:18:30

نعم نعم بعدد ولا يلزمون بالكيفية مع انه الحديث جاء بالكيفية والعدل احسنت كذلك يعني كذلك نقول يعني لو ان الذي يلتزم بهذا يلتزم بهذا سنة عليه الصلاة والسلام في الاحاديث كثيرة كان - 00:18:50

احدى عشرة الى سنة اذا صلى احدى عشرة كان يطيل الركوع والسجود عليه الصلاة والسلام حديث حذيفة قرأ البقرة ال عمران قرأ البقرة ثم ال عمران ثم النساء ثم المائدة او الانعام شك الرابط - 00:19:10

في ليلة التمام في بعض يعني ليلة طويلة. ليلة ليلة طويلة في ليلة التمام. المقصود قرأ في ركعة واحدة. مرة ثلاث سور من القرآن اربع سور عليه الصلاة والسلام وكان وفي حديث خبان يقول اردت عند النسائي - 00:19:30

لو صلى ركعتين عليه الصلاة والسلام. فلم ينفصل منهما وما بين ركعتين الا قريب الفجر. وهي والسلام واذا ثبت صحيح مسلم انه ما قام ليلة حتى اصبح عليه الصلاة والسلام. نعم وبارك الله فيه - 00:19:50

بالمسجد النبوي. لا كما رأيت احد يصليها لا الرسول لكن رأى ويسبحون والحديث رأى قوم فرماهم بالحصى لما رأوا يصبحون قال بدعة لما هم يسبحون وهو يعني يعني صلاة اظهارها. اما نفس الصلاة نفى رؤيتها. وانه ما صلاها عليه. نفى علمه - 00:20:10

كيف يعني؟ ان سنة لا احنا قلنا ان هذا ابن عمر نفى ومع ذلك العلماء قالوا نفى علمه وهي ثابتة تقدمت مع اخبار كثيرة جدا سورة البرحة احاديثها كثيرة جدا وتقدمت معنا فهي مشروعة ومشروعة كل يوم - 00:20:40

نعم. هو جاء وذكر الله عنه محتمل لكن ثابت عنه في البخاري خلاف ذلك. نعم - 00:21:00